

تقرير عن أعمال مؤتمر المفدرالية الدولية لحقوق الإنسان

(fidh)

(fidh) مؤتمرها السادس والثلاثين في العاصمة البرتغالية لشبونة، حيث ابتدأ المؤتمر بمنتهى دولي حول الهجرة والمهاجرين بالتعاون مع منظمة سيفيتاز البرتغالية، وكان الهدف من ذلك هو ملاقاتة الأحاديث الحارة في البلدان الأوربية حول الهجرة والمهاجرين، ازدياد الدعوات العنصرية المطالبة بطرد المهاجرين، وحرص المفدرالية الدولية على إيجاد آليات قانونية لحماية المهاجرين. واليات مناسبة لإدماجهم في المجتمعات المضيفة لهم

عقدت المفدرالية الدولية لحقوق إنسان (

، وكان البرنامج على الشكل التالي:

١- الهجرة والتنقل في ظل العولمة

٢- آليات حماية المهاجرين وفق القانون الدولي لحقوق الإنسان

٣- وضعية المهاجرين في البلدان الأوربية

٤- الاتفاقيات الدولية الخاصة بالعمال المهاجرين

وقد حضر أعمال هذا الملتقى العديد من الناشطين والمهتمين والمدافعين عن حقوق الإنسان في العالم والمدافعين عن قضايا المهاجرين والمهجرة

وقد تم تقسيم ورشات العمل إلى ورشات اقليمية حول الهجرة كما يلي:

□ □ ورشة خاصة بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا

□ □ ورشة خاصة بالمقارة الإفريقية

□ □ ورشة خاصة ببلدان أوربة

ثم تم تقسيم الملتقى إلى ثلاث ورشات عمل , تتعلق بمواضيع محددة وهي:

□ □ حقوق المرأة والمهجرة

□ □ المهاجرين والملاجئين والبيات الحماية الدولية

□ □ السيادة الوطنية والحقوق الأساسية للمهاجرين.

وفي اليوم الرابع □ افتتحت المفدرالية أعمال مؤتمرها الـ36 بكلمة لرئيسها المنتهية ولابته سديقي كايا، حيث كانت تقريراً عن أعمال وأنشطة المفدرالية في المرحلة الماضية، ثم قدم الأمانة العامون تقاريرهم الإقليمية وفق التوزيع الجغرافي (□ إفريقيا-أوربة-آسيا-أمريكا اللاتينية-الشرق الأوسط وشمال إفريقيا) □ وقد قدم هذا التقرير من قبل الأستاذ إدريس الميازمي ، استعرض فيه عدداً من الأعمال المميزة والأنشطة التي قامت بها المفدرالية خلال السنوات الثلاث الماضية.

وفي اليوم التالي عقدت ورشات عمل خاصة بالأقاليم المختلفة، وكان هنالك ورشة خاصة ببلدان شمال إفريقيا والشرق الأوسط، وتم وضع برنامج عمل مستقبلي، يتألف من النقاط الأساسية التالية:

1- تطوير موقع المفدرالية باللغة العربية

2- تفعيل العمل مع وسائل الإعلام في البلدان المعنية

3- الاهتمام بالعراق وبلدان الخليج العربي

4- إصدار نشرة الكترونية في بداية تموز 2007 تتضمن أنشطة المفدرالية والمنظمات المنضوية في عضويتها

5- العمل على تأسيس مجموعة عمل تركز على الإصلاح القضائي في المنطقة العربية

وفي اليوم التالي جرى التصويت على قبول الأعضاء الجدد في المفدرالية، منهم قبول

مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان كعضو مراسل، و قبول عضوية كاملة لمركز عمان لدراسات حقوق الإنسان. وبعد ذلك تم تقسيم ممثلي المنظمات إلى ورشات العمل التالية:

1- العولمة وحقوق الإنسان

2- إصلاح مجلس حقوق الإنسان والمقوق الاقتصادية والاجتماعية

3- حقوق المرأة والعدالة الدولية

وفي اليوم الأخير عقدت جلسة الانتخابات، وتم انتخاب السيدة سهير بلحسن رئيسا للفدرالية كأول امرأة وأول عربي في تاريخ الفدرالية وانتخب 15 نائبا للرئيس كان بينهم ثلاث من المنطقة العربية وهم:

رجي المصوراني (فلسطين)

امنة بو لعياش-تامغرب

فاطيمة محمد (موريتانيا)

وانتخب خمسة أمناء عامين للفدرالية: حيث عيد انتخاب الأستاذ إدريس الميازمي عن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

يذكر انه شارك من سورية ثلاثة وفود:

لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية. بصفة عضو، وكان ممثلها في المؤتمر رئيس اللجان دانيال سعود، وكان احد أعضاء لجنة فرز الأصوات

المنظمة الوطنية بصفة مراقب وتمثلت بالدكتور عمار قربي

مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان وتمثل بالدكتور رضوان زيادة